

تحليل مدى توافق خصائص جودة المعلومات المالية بين النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير المحاسبة الدولية  
IAS/IFRS -دراسة ميدانية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في الجزائر-

*Analyzes the extent to which the quality characteristics of financial information are compatible between the financial accounting system SCF and International Accounting Standards IAS/IFRS -A field study of the opinions of a sample of academics and professionals in Algeria-*

الجوزي جميلة

جامعة الجزائر 3 - الجزائر

Oumlina.eldjouzi@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/11/11

باني سيد علي<sup>1</sup>

جامعة الجزائر 3 - الجزائر

Bani-sidali@univ-alger3.dz

تاريخ القبول: 2024/10/22

تاريخ الارسال: 2024/03/21

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى توافق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF مقارنة مع ما تضمنته معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التالية: " ما مدى توافق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي مع ما تضمنته معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS؟"، وللإجابة عنها قمنا بعرض الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة التي نص عليها النظام المحاسبي المالي SCF، واستقناها ومقارنتها مع الخصائص التي تضمنتها معايير IAS/IFRS، واستخرجنا أوجه التوافق والاختلاف الموجود بينهما، وقد خلصت الدراسة إلى أن الخصائص النوعية التي تضمنها النظام المحاسبي المالي SCF تتوافق بدرجة عالية ما هي عليه وفق معايير IAS/IFRS مع وجود بعض الفروقات غير المؤثرة.

**الكلمات المفتاحية:** النظام المحاسبي المالي، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، الخصائص النوعية، جودة المعلومات المالية، التوافق.

**Abstract:**

This study aims to determine the extent of compatibility of the qualitative characteristics of the quality of financial information according to what is stipulated in the Algerian financial accounting system SCF, compared to what is included in the international accounting and financial reporting standards (IAS/IFRS), This is done by answering the following problem: "What is the extent of compatibility The qualitative characteristics of the quality of financial information according to what is stipulated in the financial accounting system and what is included in the international accounting and financial reporting standards IAS/IFRS?, To answer them, we presented the qualitative characteristics of useful financial information stipulated in the SCF financial accounting system, projected them and compared them with the characteristics included in the standards IAS/IFRS, and extracted the compatibility and differences between them. The study concluded that the qualitative characteristics that Included in the SCF financial accounting system, it is highly consistent with what it is according to the standards IAS/IFRS, with some insignificant differences.

**Key words:** Financial accounting system, International accounting and financial reporting standards, Qualitative characteristics, Quality of financial information, Compatibility.

## مقدمة:

في إطار عملية إصلاح نظام المحاسبة المالية الجزائري قامت الجزائر بفترة نوعية من خلال تبني نظام محاسبي مالي دولي مستحدث ومستمد من معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS هو النظام المحاسبي المالي SCF والذي تبنته الجزائر بداية من سنة 2010، وقد كان إصداره بموجب التشريع والتنظيم في إطار عملية الإصلاح المحاسبي لتبني نظام يوافق الأنظمة المحاسبية والمرجعية الدولية، ولعل أبرز دوافع تبنيه تكمن في تقديم معلومات مالية ذات جودة أعلى تخدم جميع مصالح الأطراف ذوي العلاقة، وسعيًا لتسجيل المعاملات المالية بطريقة أكثر شفافية ومصداقية ما يعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسات الجزائرية، ومن هنا تظهر لنا الخطوط العريضة للإشكالية الرئيسية لدراستنا والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيسي التالي:

## إشكالية الدراسة

" ما مدى توافق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS؟ ". ولمعالجة هذه الإشكالية، تم وضع التساؤلات الفرعية التالية:

- إلى أي مدى ساهم النظام المحاسبي المالي SCF في الرفع من جودة المعلومات المالية من خلال ما نص عليه من خصائص نوعية؟
- فيما تتمثل الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS؟
- إلى أي مدى تتوافق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية التي نص عليها SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS؟
- فرضيات الدراسة: لمعالجة الإشكالية الرئيسية أعلاه، والإجابة على تساؤلاتها الفرعية، تم صياغة الفرضيات التالية:
- الفرضية الأولى: يمكن اعتبار أن ما تضمنه النظام المحاسبي المالي SCF من خصائص نوعية لجودة المعلومات المالية قد ساهم بشكل كبير وكافي في وضع المرجع التشريعي والتنظيمي لتقديم معلومات مالية ذات جودة عالية.
- الفرضية الثانية: بما أن معايير IAS/IFRS تعد المرجعية الدولية لعرض المعلومات المالية المفيدة وذات جودة عالية، فالغالب أنها كل معيار منها قد تضمن بصفة صريحة أو أشار بصفة ضمنية إلى خاصية واحدة أو أكثر من الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية.
- الفرضية الثالثة: بما أن النظام المحاسبي المالي SCF قد تم وضعه وفقا للمرجعية الدولية IAS/IFRS، فإن ما نص عليه من خصائص نوعية لجودة المعلومات المالية تتوافق تماما مع الخصائص النوعية التي تضمنتها معايير IAS/IFRS.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF، ووفق معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS.
  - مقارنة وتحديد توافق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية بين النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير IAS/IFRS.
  - معرفة آراء الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة حول مدى توافق خصائص جودة المعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS.
- أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تعرض ما تضمنه النظام المحاسبي المالي SCF من خصائص نوعية لجودة المعلومات المالية، ومقارنة وتحليل توافقتها مع ما تضمنه المرجعية الدولية وهي معايير IAS/IFRS، مع استخراج أوجه التوافق والاختلاف فيما بينهما، ومحاولة إثبات الدراسة النظرية بدراسة إحصائية ميدانية، كل هذا في ظل ثبات النظام المحاسبي المالي بنسخته الأولى وعدم تحيينه في ظل التطورات والاستحداثات على مستوى معايير IAS/IFRS والتي حققت تقدما واسعا في مجالات القياس والعرض والإفصاح للمعلومات المالية.

**المنهج المتبع:** من أجل الوصول إلى الأهداف المطلوبة ومعالجة إشكالية الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض الأدبيات النظرية المتعلقة بالمتغيرات الرئيسية للدراسة، وذلك ضمن المحاور الأربعة الأولى منها، أما في الدراسة التحليلية، والذي تم عرضها في المحور الخامس والسادس تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي أولاً، الذي قمننا من خلاله بالتبعية والاستقراء لجميع النصوص محل المقارنة والتحليل، ثم التحليلي المقارن عند القيام بعملية المقارنة والتحليل لمتغيرات الدراسة التحليلية، في سبيل الوصول إلى استخلاص النتائج النهائية.

**الدراسات السابقة:** هناك مجموعة من الدراسات السابقة التي عاجلت موضوع دراستنا أو جوانب منه، نخص بالذكر منها:

**1. دراسة بغريش محمد بعنوان: جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإفصاح في القوائم المالية IAS/IFRS -دراسة حالة النظام المحاسبي المالي SCF-**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير تخصص:

محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2022.

**نتائج الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر اعتماد النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير المحاسبة والتقارير المالي الدولية IAS/IFRS على جودة المعلومات المالية، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن تبني SCF و IAS/IFRS له أثر إيجابي على جودة المعلومات المالية، لكن هذا الأثر وفق رأي الباحث مرتبط بالبيئة المحاسبية، ومدى الالتزام بتطبيق النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية.

**رأي الباحث:** الباحث من خلال دراسته قد قام بعرض جودة المعلومات المالية وفق ما تضمنه معيار المحاسبة الدولي الأول IAS 01 فقط، دون عرض الخصائص النوعية للمعلومات المالية التي نص عليها باقي معيار IAS/IFRS، وبالمقابل قام بعرض جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي المالي بشكل مختصر جداً، مع اهماله لمقارنة توافقتها مع ما تضمنته معايير المحاسبة الدولية، كل ما سبق يضعف إلى حد معين من صحة النتائج المتوصل إليها من طرف الباحث لعدم شمولية الدراسة واقتصرها على عدد صغير جداً من المتغيرات النظرية والتحليلية.

**2. دراسة كحول صورية بعنوان: دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية، البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 11، العدد 01، 2022.**

**نتائج الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور النظام المحاسبي المالي الذي كان كاستجابة للتكيف مع معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، لذلك ركز على أن تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص نوعية تضمن جودتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن للنظام المحاسبي المالي دور كبير وفعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الخصائص التي نص عليها.

**رأي الباحث:** قد أجادت الباحثة من خلال دراستها من خلال عرض العلاقة بين عدد كبير من المتغيرات الرئيسية للموضوع، إلا أنها قدمت ذلك بشكل مجمل فقط وبدون تفصيل، خاصة ما تعلق بعرض الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية عموماً وعرضها وفق النظام المحاسبي المالي بشكل خاص، فهنا الدراسة تحتاج إلى مزيد من التدقيق والتفصيل والضبط بين متغيراتها الرئيسية.

**محاور الدراسة:** سنحاول معالجة إشكالية دراستنا من خلال الاعتماد على المحاور التالية:

- **المحور الأول:** الإطار التشريعي والتنظيمي للنظام المحاسبي المالي SCF.
- **المحور الثاني:** الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF.
- **المحور الثالث:** الإطار النظري لجودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS.
- **المحور الرابع:** الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS.
- **المحور الخامس:** مقارنة الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير

IAS/IFRS

- المحور السادس: تحليل توافق خصائص جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS.
- المحور السابع: دراسة ميدانية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين.

### المحور الأول: الإطار التشريعي والتنظيمي للنظام المحاسبي المالي SCF

سنحاول من خلال هذا المحور التعرف بشكل مختصر على النظام المحاسبي المالي SCF، من خلال عرض أهم تعريف له، ثم عرض وتوضيح مضامين إطاره التشريعي والتنظيمي والمهني، مع الإشارة بشكل مختصر إلى إطاره التصوري وأهم ما جاء فيه.

#### أولاً: مفهوم النظام المحاسبي المالي SCF

أفضل ما يعرف به النظام المحاسبي المالي هو ما عرف به نفسه من خلال ما تضمنته المادة 3 من القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 والتي نصت صراحة بأنه<sup>1</sup>: "نظام لتنظيم المعلومة المالية، يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".

#### ثانياً: الإطار التشريعي، التنظيمي والمهني للنظام المحاسبي المالي SCF

##### 1- الإطار التشريعي للنظام المحاسبي المالي SCF

يتمثل الإطار التشريعي للنظام المحاسبي المالي في القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي SCF، والذي من خلاله وضع المشرع الجزائري الخطوط العريضة للجانب القانوني للنظام المحاسبي المالي، حيث تطبق أحكام هذا القانون على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بنص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية مع مراعاة الأحكام الخاصة بها<sup>2</sup>.

##### 2- الإطار التنظيمي للنظام المحاسبي المالي SCF

وضع المشرع الجزائري إطاراً تنظيمياً للنظام المحاسبي المالي يهدف إلى شرح وتوضيح كفاءات وشروط تطبيق إطاره التشريعي، نعرضه كالاتي:

- المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26/05/2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11؛
- المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 07/04/2009 المحدد لشروط وكفاءات مسك المحاسبة المالية بواسطة أنظمة الإعلام الآلي؛
- القرار رقم 71 المؤرخ في 26/07/2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها؛
- القرار رقم 72 المؤرخ في 26/07/2008 المحدد لأسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والنشاط المطبقة على الكيان الصغيرة؛
- التعليم رقم 02 الصادرة بتاريخ 29/10/2009 التي تتضمن أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي؛
- المذكرات المنهجية: صدرت عن CNC وعددها 8، تضمنت إجراءات وأحكام الانتقال لتطبيق للنظام المحاسبي المالي؛
- الآراء التوضيحية: صدر عن المجلس الوطني للمحاسبة عدد معتبر (يفوق 60) من الآراء حول تطبيق النظام المحاسبي المالي؛

##### 3- الإطار المهني للنظام المحاسبي المالي SCF

يقوم الجانب المهني للنظام المحاسبي المالي أساساً على الهيئات المهنية الآتية: المجلس الوطني للمحاسبة، وزارة المالية، المصنف الوطني للخبراء المحاسبين، الهيئة الوطنية لمخافضي الحسابات، اللجنة الوطنية للمحاسبين المعتمدين، المجلس الوطني للحماية.

#### ثالثاً: الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي SCF

يتضمن النظام المحاسبي المالي إطاراً تصورياً للمحاسبة المالية، يتضمن مدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة<sup>3</sup>، ويشكل دليلاً لإعداد المعايير المحاسبية وتأويلها، واختيار الطريقة المحاسبية الملائمة، فهو يعرف المفاهيم التي تشكل أساس إعداد وعرض الكشوف المالية، كالاتفاقيات والمبادئ المحاسبية، وكذا الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة<sup>4</sup>.

## المحور الثاني: الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF

من خلال هذا المحور سنستعرض ماهية جودة المعلومات المالية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي، ثم سنعرض الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية التي تضمنها ضمن نصوصه التشريعية والتنظيمية، والتي تعد ضرورية لتقديم معلومات مالية ذات جودة عالية.

### أولاً: ماهية المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF

عرف النظام المحاسبي المالي المعلومة المالية من خلال المادة 3 من القانون 07-11 كآلي<sup>5</sup>: " المحاسبة المالية هي نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية "، وقد أشار النظام المحاسبي المالي من خلال هذه المادة إلى مراحل جمع البيانات ومعالجتها ومن ثم الإفصاح عنها في الكشوف المالية كمعلومات مالية مفيدة.

كما نص النظام المحاسبي المالي من خلال المرسوم التنفيذي رقم 08-156 وبالأخص المادة 08 منه، على خصائص النوعية للمعلومة المالية يجب توفرها عند عرض الكشوف المالية وهي<sup>6</sup>: " يجب أن تتوفر المعلومة الواردة في الكشوف المالية على الخصائص النوعية للملائمة والدقة وقابلية المقارنة والوضوح "، حيث ومن خلال هذه المادة نص النظام المحاسبي المالي بشكل صريح ومختصر إلى أربع خصائص نوعية يجب أن تتوفر في المعلومة المالية وهي: الملائمة، الدقة، القابلية للمقارنة، والوضوح.

### ثانياً: خصائص المعلومات المالية المفيدة التي تضمنها النظام المحاسبي المالي SCF

من خلال التتبع والاستقراء للنصوص التشريعية والتنظيمية للنظام المحاسبي المالي، وجدنا أنه قد أشار عبر مختلف مواد وفقراته إما بصفة صريحة أو ضمنية إلى مجموعة من الخصائص النوعية التي يجب أن تتوفر في المعلومات المالية، يمكن استعراضها بشكل مفصل كآلي:

#### الجدول رقم(01): الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية التي تضمنها النظام المحاسبي المالي SCF

النصوص القانونية	المواد والفقرات	مضمون المواد والفقرات	الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة التي أشارت إليها
القانون 11-07	المادة 06	الخصائص الواجب توفرها عند إعداد وعرض الكشوف المالية.	الثبات، قابلية الفهم، الدلالة (الملائمة)، المصدقية، قابلية المقارنة، أسبقية الواقع الاقتصادي على الشكل
	المادة 10	تنظيم المحاسبة.	المصدقية (الموثوقية)، الشفافية (الملائمة)
	المادة 26	عرض الكشوف المالية.	التمثيل الصادق، الشمولية
	المادة 27	آجال إعداد الكشوف المالية.	التوقيت المناسب
	المادة 29	احتواء الكشوف المالية على معلومات السنوات السابقة	القابلية للمقارنة
	المادة 37	تغيير التقديرات من أجل تحسين نوعية الكشوف المالية.	الدقة، التعبير الصادق
	المادة 38	تغيير التقديرات المحاسبية نتيجة تغيير الظروف.	الموثوقية
المرسوم التنفيذي 08-156	المادة 39	تغيير الطرق المحاسبية.	الدقة، التعبير الصادق
	المادة 08	الخصائص النوعية للمعلومات المالية.	الملائمة، الدقة، القابلية للمقارنة، الوضوح
	المادة 11	مبدأ الأهمية النسبية لإعداد الكشوف المالية ومتطلباته.	الأهمية النسبية، الصورة الصادقة
	المادة 13	ربط الأحداث المهمة التي تؤثر على قرارات المستخدمين بالسنوات المالية لها عند إعداد الكشوف المالية.	التوقيت المناسب، الأهمية النسبية
	المادة 14	مبدأ الحيطة والحذر.	الحيطة والحذر، الدقة، الحيادية
المادة 15	دوام تطبيق القواعد والطرق المحاسبية يؤدي إلى انسجام المعلومة المالية وقابليتها للمقارنة.	الثبات، الإنسجام (الملائمة)، القابلية للمقارنة.	

المادة 17	مطابقة الميزانية الافتتاحية للميزانية الختامية السابقة.	القابلية للمقارنة
المادة 18	مبدأ أولوية الواقع الاقتصادي على الجانب القانوني	أسبقية الواقع الاقتصادي على الجانب القانوني
المادة 19	يجب أن تعطي الكشوف المالية صورة صادقة بمنح معلومات مالية مناسبة عن الوضعية المالية للكيان.	الصورة الصادقة
المادة 02 + الملحق الأول الفصل الأول القسم 01، الفقرات: 1.111/ 2.111/ 6.111 +الفصل الثاني القسم 01، الفقرات 3.121/ 14.121 18.121	إحالة إلى الملحق 01 الذي يعرض معلومات حول قواعد التقييم ومحاسبة الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات ومحتوى الكشوف المالية وطريقة عرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.	القدرة التنبؤية، الموثوقية، التمثيل الصادق
المادة 03 + الملحق رقم 02	إحالة إلى الملحق رقم 2 الذي يعرض معلومات حول نظام المحاسبة المالية المبسطة للكيانات الصغيرة.	الثبات، الموثوقية، المصدقية
المادة 04 + الملحق 03	تضمنت المادة 4 إحالة إلى الملحق 3 المتضمن معجم مصطلحات، الذي تضمن صراحة تعاريف لإحدى عشر (11) خاصة نوعية للمعلومات المالية المفيدة.	القابلية للمقارنة، المصدقية، الصورة الصادقة، الأهمية النسبية، قابلية الفهم، الحياد، الثبات، الدلالة (الملائمة)، أسبقية المادة على الشكل، الحيطة والحذر، الشفافية.
الملحق 01 / الباب الثاني / الفصل 08	تضمن معلومات ضرورية لفهم مضمون الكشوف المالية وفق معيارين أساسيين هما الملائمة والأهمية النسبية.	القابلية للفهم، الملائمة، الأهمية النسبية

القرار رقم 71

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على: النصوص التشريعية والتنظيمية للنظام المحاسبي المالي SCF.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النظام المحاسبي المالي SCF من خلال مجموع نصوصه التشريعية والتنظيمية قد تناول خمس عشرة (15) خاصة نوعية للمعلومات المالية المفيدة، حيث تضمن القانون رقم 07-11 والمرسوم التنفيذي رقم 08-156 سيع (07) خصائص نوعية وهي: الملائمة، المصدقية، التمثيل الصادق، الشمولية، التوقيت المناسب، الدقة، الوضوح، الحيطة والحذر، والانسجام، كما تضمن معجم المصطلحات الوارد في الملحق الثالث من القرار رقم 71 أحد عشرة (11) خاصة وهي: القابلية للمقارنة، المصدقية، الصورة الصادقة، الأهمية النسبية، القابلية للفهم، الحياد، الثبات، الدلالة، أسبقية المادة على الشكل، الحيطة والحذر، والشفافية.

### المحور الثالث: الإطار النظري لمعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS

سنتطرق من خلال هذا المحور إلى ماهية معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS، ثم سنقوم باستعراض إصدارات معايير IAS/IFRS السارية المفعول إلى نهاية سنة 2022 مبوبة مع بيان: رقم المعيار، إسم المعيار، تاريخ إصداره، وتاريخ بداية سريانه.

أولاً: ماهية معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS: يمكن تعريف المعيار المحاسبي لغة واصطلاحاً بأنه<sup>7</sup>:

✓ المعيار لغة: المعيار في اللغة هو النموذج الذي يوضع لقياس وزن شيء أو طوله وعرضه أو درجة جودته.

✓ المعيار اصطلاحاً: يعني المعيار في الإصطلاح القاعدة أو القانون العام الذي يأخذ به المحاسب لإنجاز عمله في اعداد القوائم المالية.

كما قدمت عدة تعريف للمعايير المحاسبية الدولية، ولعل من أهمها:

- المعايير المحاسبية هي عبارة عن نماذج عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسة العملية في المحاسبة والتدقيق<sup>8</sup>، فهي كل القواعد والإجراءات المتعلقة بالمحاسبة، وكل ما يمكن أن يوضع كدليل مرجعي للعمل المحاسبي<sup>9</sup>، كل ذلك بهدف جعل الكشوف المالية ذات قابلية للمقارنة والفهم من قبل الأطراف ذات العلاقة عبر المستوى الدولي<sup>10</sup>.

ثانياً: عرض وتبويب معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS: سنقوم بعرض معايير IAS ثم IFRS مفصلة كالآتي:

1- عرض معايير المحاسبة الدولية IAS: منذ نشأة لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC سنة 1973، تم إصدار 41 معيار محاسبي دولي IAS، ومازال هناك 24 معيار محاسبي دولي ساري المفعول إلى نهاية سنة 2022 نستعرضها كالآتي:

الجدول رقم (02): معايير المحاسبة الدولية IAS السارية المفعول إلى نهاية سنة 2022

رقم المعيار	اسم المعيار	رقم المعيار	اسم المعيار
IAS 1	عرض القوائم المالية	IAS 26	المحاسبة والإبلاغ عن برامج منافع التقاعد
IAS 2	المخزون	IAS 27	القوائم المالية المنفصلة
IAS 7	قائمة تدفقات الخزينة	IAS 28	الاستثمارات في المؤسسات الزميلة والمشاريع المشتركة
IAS 8	السياسات المحاسبية، التغيير في التقديرات المحاسبية والأخطاء	IAS 29	الإبلاغ المالي في الاقتصاديات ذات التضخم المرتفع
IAS 10	الأحداث اللاحقة لفترة الإبلاغ	IAS 32	الأدوات المالية، الإفصاح والعرض
IAS 12	ضرائب الدخل	IAS 33	حصة السهم من الأرباح
IAS 16	الممتلكات، المنشآت والمعدات	IAS 34	الإبلاغ المالي المرحلي
IAS 19	منافع الموظفين	IAS 36	الانخفاض في قيمة الأصول
IAS 20	محاسبة المنح الحكومية	IAS 37	المخصصات، الأصول والالتزامات الطارئة
IAS 21	آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية	IAS 38	الأصول غير الملموسة
IAS 23	تكاليف الاقتراض	IAS 40	الممتلكات المستثمرة
IAS 24	الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة	IAS 41	الزراعة

المصدر: من إعداد الباحثين، بالاعتماد على: الموقع الرسمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB [www.iasplus.com](http://www.iasplus.com) تاريخ الإطلاع: 2022/07/21

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد معايير IAS الصادرة عن IASC قد بلغ عددها 41 معيار لغاية سنة 2001، ولما منحت أحقية إصدار وتطوير المعايير إلى مجلس معايير المحاسبة المالية IASB تم إلغاء بعضها وتعويضها بأخرى، ودمج بعضها مع بعض، ليتقلص عددها إلى 24 معيار سارية المفعول إلى نهاية 2022، وذلك حسب ما هو منشور على الموقع الرسمي لمجلس معايير المحاسبة المالية IASB.

2- عرض معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS: بعد اسناد مهمة اعداد وإصدار المعايير إلى مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB، بدأ بإصدار معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS، وقد أصدر منذ تأسيسه 17 معيارا إلى نهاية سنة 2022، ويمكن استعراضها كالتالي:

الجدول رقم (03): معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS السارية المفعول إلى نهاية سنة 2022

رقم المعيار	اسم المعيار	تاريخ الإصدار	تاريخ السريان
IFRS 1	تبني المعايير الدولية للتقارير المالية للمرة الأولى	2008/10/24	2009/01/01
IFRS 2	المدفوعات على أساس الأسهم	2004/02/19	2005/01/01
IFRS 3	إندماج الأعمال	2008/01/10	2009/07/01
IFRS 4	عقود التأمين	2004/03/31	2005/01/01
IFRS 5	الأصول غير المتداولة المقتناة للبيع والعمليات غير المستمرة	2004/03/31	2005/01/01
IFRS 6	إكتشاف وتقييم الموارد المعدنية	2004/12/09	2006/01/01
IFRS 7	الأدوات المالية: الإفصاحات	2005/08/18	2007/01/01
IFRS 8	القطاعات التشغيلية	2006/10/30	2009/01/01
IFRS 9	الأدوات المالية	2014/07/24	2018/01/01
IFRS 10	القوائم المالية الموحدة	2011/05/12	2013/01/01
IFRS 11	الترتيبات المشتركة	2011/05/12	2013/01/01
IFRS 12	الإفصاح عن الحقوق في المنشآت الأخرى	2011/05/11	2013/01/01
IFRS 13	قياس القيمة العادلة	2011/05/12	2013/01/01
IFRS 14	الحسابات المؤجلة المنتظمة	2014/01/30	2016/01/01
IFRS 15	الإيرادات من العقود المبرمة مع العملاء	2014/05/28	2018/01/01
IFRS 16	عقود الإيجار	2016/01/13	2019/01/01
IFRS 17	عقود التأمين (حل محل IFRS 4 ابتداء من 2023)	2017/05/18	2023/01/01

المصدر: من إعداد الباحثين، بالإعتماد على: الموقع الرسمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB [www.iasplus.com](http://www.iasplus.com) تاريخ الإطلاع: 2022/07/21

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS هي معايير المحاسبة الحديثة والسارية حاليا عبر العالم، وهي المعايير التي مازال عددها قابل للزيادة، عكس معايير IAS التي توقف إصدارها في سنة 2001.

رابعا: الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS

بعد التتبع والاستقراء لجميع بنود وفقرات معايير المحاسبة الدولية IAS ومعايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS ضمن نسخها الكاملة، وجدنا أن جميعها جاءت للرفع من جودة المعلومات المالية من خلال احتواء كل معيار منها سواء بصفة صريحة أو ضمنية على مجموعة من الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية، والتي سنستعرضها بشكل مبوب وفق المعايير ومفصل وفق فقراتها كالتالي:

الجدول رقم (05): الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة وفق معايير IAS/IFRS

الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة التي نصت عليها	فقرات المعايير	معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS
الملائمة-الموثوقية الصدق في التعبير الاستمرارية-الأهمية النسبية-القابلية للمقارنة-الثبات الملائمة، إمكانية الاعتماد، القابلية للمقارنة، القابلية للفهم.	الفقرة 1 الفقرات من 15 إلى 24 الفقرات من 25 إلى 45 الفقرة 17 ب	IAS 01 عرض القوائم المالية
لم يشير المعيار بشكل مباشر أو غير مباشر إلى أية خاصية	/	IAS 02 قائمة التدفقات النقدية
الملائمة	هدف المعيار	IAS 07 قائمة التدفقات النقدية
الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة الملائمة، الصورة الصادقة، الحياد، الاتساق، الثبات. الدقة الخلو من الأخطاء-الأهمية النسبية-القابلية للمقارنة	الفقرة 01 الفقرات 08-31 الفقرة 32-40 الفقرة 41-48	IAS 08 السياسات المحاسبية، التغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء
الصدق في التعبير الأهمية النسبية	الفقرة 08 الفقرات 21-22	IAS 10 الأحداث بعد فترة التقرير
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 12 ضرائب الدخل
القدرة التنبؤية-الموثوقية	الاعتراف	IAS 16 العقارات، الآلات والمعدات
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 19 منافع الموظفين
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 20 المحاسبة عن المنح الحكومية
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 21 التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 23 تكاليف الإقراض
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 24 الإفصاحات عن الأطراف ذات العلاقة
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 26 المحاسبة والتقرير من قبل خطط منافع التقاعد
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 27 القوائم المالية المنفصلة
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 28 الإستثمارات في المنشآت الزميلة والمشروعات المشتركة
القابلية للمقارنة الموثوقية	الفقرة 08 الفقرة 39	IAS 29 التقرير المالي في الاقتصاديات ذات التضخم الجامح
لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IAS 32 الأدوات المالية: العرض
القابلية للمقارنة	الفقرة 01	IAS 33 ربحية السهم
الملائمة، الموثوقية الشمولية الأهمية النسبية، الإكمال الاتساق، الثبات، الملائمة، الأهمية النسبية القابلية للمقارنة والتوقيت المناسب	هدف المعيار الفقرة 08 الفقرة 23-27 الفقرات 28-41 الفقرة 43 والفقرات 01-03	IAS 34 التقرير المالي الأولي
لم يشير المعيار بشكل مباشر أو غير مباشر إلى أية خاصية	/	IAS 36 الانخفاض في قيمة الأصول
الإكمال-القابلية للفهم القدرة التنبؤية-التكاليف والمنافع-الأهمية النسبية	هدف المعيار الفقرة 10	IAS 37 المخصصات، الإلتزامات المحتملة والأصول

المحتمة	الفقرات 36-52	القدرة التنبؤية-الحطة والحذر-الأهمية النسبية-الموضوعية
IAS 38 الأصول غير الملموسة	الفقرة 18-67 الاعتراف الفقرة 97-106	القدرة التنبؤية-الموثوقية الموثوقية
IAS 40 العقارات الإستثمارية	الإعتراف الفقرة 16 الفقرة 33-55	القدرة التنبؤية-الموثوقية الموثوقية
IAS 41 الزراعة	الفقرة 10 الاعتراف	القدرة التنبؤية-الموثوقية
IFRS 01 تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي لأول مرة	الفقرة 01 الفقرة 07 الفقرة 21	الشفافية-القابلية للمقارنة-الملائمة-التكاليف والمنافع النبات القابلية للمقارنة
IFRS 02 المدفوعات على أساس الأسهم	الفقرة 44-52	القابلية للفهم
IFRS 03 تجميع الأعمال	الفقرة 01	الملائمة-إمكانية الاعتماد (الموثوقية)-القابلية للمقارنة
IFRS 04 عقود التأمين	الفقرة 01 الفقرة 15 الفقرة 20 الفقرة 22 و 27 و 28 الفقرة 36-37-38-39 الفقرة 42-43-44	القابلية للفهم القدرة التنبؤية الموضوعية-الموثوقية الملائمة-إمكانية الاعتماد(الموثوقية) الإفصاح والنضج (القابلية للفهم) القابلية للمقارنة
IFRS 05 الأصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع، والعمليات غير المستمرة	الفقرة 30 الفقرة 30 الفقرة 34-35	الملائمة-الموثوقية الوضوح التغذية العكسية
IFRS 06 استكشاف المصادر المعدنية وتقييمها	الفقرة 09 الفقرة 13 الفقرة 18 الفقرة 23-24-25	النبات الملائمة-إمكانية الاعتماد(الموثوقية) التكاليف والمنافع الوضوح
IFRS 07 الأدوات المالية: الإفصاح	الفقرة 01-07-21- 22أ-30-31-32أ- 35و-35ط-35ك- 42ب الفقرة 06-22ب-35ج الفقرة 25	الملائمة-الموثوقية الإكمال-عدم تكرار المعلومات القابلية للمقارنة
IFRS 08 القطاعات التشغيلية	الفقرة 01-20-21- 22-23-24-25- 26 الفقرات 23-24 الفقرات 11-13-14- 16-17-19 الفقرات 18-29	الملائمة-الموثوقية النبات الإكمال القابلية للمقارنة
IFRS 09 الأدوات المالية	الفقرة 01-01/ الفقرة 2.2.4 الفقرة 2.4.5	الملائمة الملائمة الموضوعية
IFRS 10 القوائم المالية الموحدة	الفقرة 19	النبات

لم يشير المعيار سواء بشكل صريح أو ضمنى إلى أية خاصية	/	IFRS 11 الترتيبات المشتركة
الملائمة-الموثوقية الوصف الكامل الصدق في التعبير القابلية للفهم	الفقرة 01-20-34 الفقرة 02-03-07- 9-13-15-21-22- 23-26-27-28 لفقرة 04 الفقرة 10-34	IFRS 12 الإفصاح عن الحصص في المنشآت الأخرى
الملاءمة القدرة التنبؤية الملائمة النبات الصدق في التعبير	الفقرات 03 الفقرة 22-23-24- 27-29 الفقرة 61-67 الفقرة 95 الفقرة 96	IFRS 13 قياس القيمة العادلة
النبات الملائمة-الموثوقية الملاءمة-الموثوقية	الفقرات 11-12-13 الفقرة 13 الفقرات 27-28-29- 30-31	IFRS 14 الحسابات المؤجلة لأسباب تنظيمية
الملائمة-الموثوقية القدرة التنبؤية	الفقرات 01-110 الفقرات 91-95	IFRS 15 الإيراد من العقود مع العملاء
الملائمة-التعبير الصادق الملائمة-إمكانية الإعتماد-الموثوقية	الفقرة 01 الفقرة 51-89	IFRS 16 عقود الإيجار

المصدر: من إعداد الباحثين، بالإعتماد على: معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS بنسختها الكاملة، تم أخذها من:

محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية -الجوانب النظرية والعملية-، الطبعة الثالثة، 2020. & الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية للتقرير المالي، إصدار عام 2017-2018، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2018.

خامسا: مقارنة الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير

## IAS/IFRS

سنقوم من خلال هذا المحور بمقارنة الخصائص النوعية التي نص عليها SCF مع تضمنته معايير IAS/IFRS، وذلك لتسهيل استخراج واستنتاج أوجه التوافق والاختلاف بينهما، ويمكن عرض هذه المقارنة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): مقارنة الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية بين النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS

معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS	النظام المحاسبي المالي SCF		الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة
	المواد والفقرات	المرجع القانوني	
IAS 01, IAS 07, IAS08, IAS34, IFRS 01, IFRS 03, IFRS 04, IFRS 05, IFRS 06, IFRS 07, IFRS 08, IFRS 09, IFRS 12, IFRS 13, IFRS 14, IFRS 15, IFRS 16.	المادة 06 + المادة 10.	القانون 11-07	الملائمة (الدلالة-الشفافية)
	المادة 08 + المادة 15.	المرسوم التنفيذي 08-156	
	الملحق 03.	القرار رقم 71	
IAS 01, IAS 08, IAS 16, IAS34, IAS 38, IAS 40, IAS 41, IFRS 03, IFRS 04, IFRS 05, IFRS 06, IFRS 07, IFRS 08, IFRS 12, IFRS 14,	المادة 06 + المادة 10 + المادة 38.	القانون 11-07 المتضمن SCF	المصدقية (الموثوقية)
	الملحق 03.	القرار رقم 71	

<b>IFRS 15,IFRS 16.</b>			
<b>IAS 01, IAS 08, IAS 34, IFRS 01, IFRS 06, IFRS 08, IFRS 10, IFRS 13,IFRS 14.</b>	المادة 06.	القانون 11-07	الثبات (الإتساق)
	المادة 15.	المرسوم 156-08	
	الملحق 03.	القرار رقم 71	
<b>IAS 01, IAS 37, IFRS 02, IFRS 04, IFRS 12.</b>	المادة 06.	القانون 11-07	القابلية للفهم
	الملحق 03.	القرار رقم 71	
<b>IAS 01, IAS 08, IAS 29, IAS 33, IAS 34, IFRS 01, IFRS 03, IFRS 04, IFRS 07, IFRS 08.</b>	المادة 06 + المادة 29.	القانون 11-07	القابلية للمقارنة
	المواد 08 و 15 و 17.	المرسوم 156-08	
	الملحق 03.	القرار رقم 71	
<b>IAS 01 IFRS 16</b>	المادة 26.	القانون 11-07	التمثيل الصادق
	المواد 11 + 18 + 19.	المرسوم 156-08	
	الملحق 03.	القرار رقم 71	
<b>IAS 08</b>	المادة 37 + المادة 39.	القانون 11-07	الدقة (الخلو من الأخطاء)
	المادة 08.	المرسوم 156-08	
<b>IAS 34</b>	المادة 27.	القانون 11-07	التوقيت المناسب
	المادة 13.	المرسوم 156-08	
<b>IAS 01, IAS 08, IAS 10, IAS 34, IAS 37, IFRS 08</b>	المادة 11.	المرسوم 156-08	الأهمية النسبية
	الملحق 03.	القرار رقم 71	
<b>IAS 16, IAS 37,IAS 38, IAS 40, IAS 41, IFRS 04, IFRS 05, IFRS 06, IFRS 07, IFRS 09, IFRS 10, IFRS 13, IFRS 15.</b>	الفصل الأول / القسم الأول، الفقرات: 2.111/1.111	القرار رقم 71 المؤرخ في 26 يوليو 2008	القدرة التنبؤية
<b>IAS 08</b>	الملحق 03.	القرار رقم 71	الحيادية
<b>IAS 34</b>	المادة 26.	القانون 11-07	الشمولية
<b>IFRS 05, IFRS 06</b>	المادة 08.	المرسوم 156-08	الوضوح
<u>غير موجودة</u>	المادة 14.	المرسوم 156-08	الحيطة والحذر
	الملحق 03.	القرار رقم 71	
<u>غير موجودة</u>	المادة 06.	القانون 11-07	أسبقية الواقع الاقتصادي على الجانب القانوني
	الملحق 03.	القرار رقم 71	
<b>IFRS 05</b>	<u>غير موجودة</u>		التغذية العكسية
<b>IAS 34, IAS 37, IFRS 07, IFRS 08, IFRS 12</b>	<u>غير موجودة</u>		الوصف الكامل
<b>IAS 01</b>	<u>غير موجودة</u>		الاستمرارية
<b>IAS 37, IFRS 01, IFRS 06</b>	<u>غير موجودة</u>		التكاليف والمنافع
<b>IAS 37, IFRS 04, IFRS 09</b>	<u>غير موجودة</u>		الموضوعية

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على ما سبق.

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF قد تناول غالبية الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة التي نصت عليها معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، ما عدا خمس (05) خصائص نوعية لم نقف عليها ضمن الإطار التشريعي للنظام المحاسبي المالي وهي: التغذية العكسية، الاكتمال، الاستمرارية، التكاليف والمنافع، والموضوعية.

سادسا: تحليل مدى توافق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS.

من خلال المقارنة التي اعتمدها في الجدول رقم 06 ضمن المحور السابق، اتضح لنا وجود جملة من نقاط التوافق والاختلاف للخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية بين النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير IAS/IFRS، سنقوم بعرضها وتحليلها كالاتي:

## 1- شفافية ومصداقية المعلومات المالية بين النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS

● شفافية المعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: نص SCF على خاصية الشفافية أو الملائمة من خلال المادتين 06 و10 من القانون رقم 07-11، ومن خلال المادة 08 من المرسوم 08-156، ومن خلال معجم المصطلحات الذي جاء به الملحق الثالث من القرار رقم 1171<sup>11</sup>، وبالمقابل فقد نص على خاصية الشفافية أو الملائمة للمعلومات المالية سبعة عشر (17) معيار محاسبي من معايير IAS/IFRS، لكن ما يلاحظ على هذه المعايير أنها أشارت فقط للخاصية دون تقديم تعريف صريح لها، وذلك عكس ما جاء به النظام المحاسبي المالي SCF الذي قدم عدة تعاريف صريحة لها من خلال المواد المذكورة، لكن على العموم فقد لاحظنا وجود توافق في مفهوم هذه الخاصية بين النظام المحاسبي المالي وما نصت عليه ضمنا معايير IAS/IFRS<sup>12</sup>.

● مصداقية المعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: بالنسبة لخاصية المصداقية أو الموثوقية للمعلومات المالية، فقد نص عليها SCF من خلال المواد 06 و10 و38 من القانون 07-11، كما عرفها SCF بشكل صريح من خلال معجم المصطلحات ضمن الملحق الثالث من القرار رقم 71<sup>11</sup>، وبالمقابل فقد أشار إلى خاصية المصداقية أو الموثوقية 17 معيار محاسبي من معايير IAS/IFRS، ويلاحظ من خلال فقرات وبنود هذه المعايير أنها أشارت فقط لخاصية الموثوقية دون تقديم تعريف صريح أو مباشر لها، وذلك عكس ما جاء به النظام المحاسبي المالي SCF الذي قدم عدة تعاريف صريحة لها، لكن على العموم نلاحظ وجود توافق في مفهوم هذه الخاصية بين النظام المحاسبي المالي وما نصت عليه بشكل ضمني معايير IAS/IFRS<sup>13</sup>.

## 2- تحليل مدى توافق قابلية المعلومات المالية للفهم، قابليتها للمقارنة بين SCF ومعايير IAS/IFRS

● خاصية القابلية للفهم بين SCF ومعايير IAS/IFRS: نص النظام المحاسبي المالي بشكل صريح إلى خاصية القابلية للفهم للمعلومات المالية من خلال المادة 06 من القانون 07-11 المتضمن SCF، أما تعريف هذه الخاصية وفق SCF فقد جاء من خلال الملحق الثالث من القرار رقم 71<sup>11</sup> وبالمقابل فقد نصت على الخاصية معايير IAS/IFRS من خلال IAS 01، IAS 37، IFRS 02، IFRS 04، IFRS 12، وقد وجدنا أن هذه المعايير اكتفت فقط بالإشارة إلى خاصية القابلية للفهم دون تقديم تعريف مباشر لها عكس ما نص عليه SCF، لكن على العموم ومما سبق وجدنا وجود توافق في عرض هذه الخاصية بين SCF ومعايير IAS/IFRS بالرغم من توسع ال SCF أكثر حين قدم تعاريف صريحة لها.

● القابلية للمقارنة للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: نص النظام المحاسبي المالي على خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المالية من خلال المادة 06 و29 من القانون رقم 07-11، ومن خلال المواد 08، 15 و17 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156، كما جاء تعريف خاصية القابلية للمقارنة ضمن SCF بشكل صريح من خلال الملحق الثالث من القرار رقم 71<sup>11</sup>.

وعليه نلاحظ أن ما نص عليه ال SCF من خلال هذه المواد المذكورة يوافق ما أشارت إليه معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS بخصوص خاصية القابلية للمقارنة، وذلك وفق ما جاء ضمن المعايير IAS 01، IAS 08، IAS 29، IAS 33، IAS 34، IFRS 01، IFRS 03، IFRS 04، IFRS 07، IFRS 08.

### 3- تحليل مدى توافق التمثيل الصادق، الحياد، الدقة والاكتمال للمعلومات المالية، بين SCF ومعايير IAS/IFRS

- التمثيل الصادق للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: نص SCF على خاصية التمثيل الصادق في المادة 26 من القانون 07-11 المتضمن SCF، ومن خلال المواد 11 و 19 من المرسوم 08-156، كما عرف SCF بشكل صريح خاصية التمثيل الصادق من خلال الملحق الثالث من القرار رقم 71، وقد اتضح لنا أن ما تضمنه SCF يوافق ما تضمنته معايير IAS/IFRS ضمن المعيارين IAS 01 و IFRS 16، من خلال ما تضمنته الفقرات 15 و 01 منهما على الترتيب.
- حيادية المعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: نص النظام المحاسبي المالي على خاصية الحياد بشكل صريح ضمن الملحق الثالث من القرار رقم 71 المؤرخ في 26 يوليو 2008، وقد وجدنا أن ما عرفها به يوافق ما نصت عليه معايير IAS/IFRS حين أشارت لخاصية الحياد من خلال المعيار IAS 08 "السياسات المحاسبية، ضمن الفقرة 10/ب منه<sup>14</sup>.
- دقة المعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: بالنسبة لخاصية الدقة أو الخلو من الأخطاء، فقد نص عليها SCF من خلال المادتين 37 و 39 من القانون 07-11 المتضمن SCF، ومن خلال المادة 08 من المرسوم 08-156، وما نص عليه ال SCF يوافق ما نصت عليه معايير IAS/IFRS حين أشارت لخاصية الدقة أو الخلو من الأخطاء وذلك من خلال معيار الحاسبة الدولي IAS 08 "السياسات المحاسبية، والتغيرات في السياسات المحاسبية والأخطاء" وبالتحديد ضمن الفقرة 32 منه<sup>15</sup>.
- إكتمال المعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: بالنسبة لخاصية الإكتمال فلم نقف عليها ضمن النصوص التشريعية للنظام المحاسبي المالي SCF، وبالمقابل فقد نصت عليها معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS بشكل صريح من خلال المعايير IAS 34، IAS 37، IFRS 07، IFRS 08 و IFRS 12.

### 4- تحليل مدى توافق القدرة التنبؤية، الأهمية النسبية والتغذية العكسية للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS

- القدرة التنبؤية للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: أشار النظام المحاسبي المالي إلى خاصية القدرة التنبؤية فقط من خلال الملحق الأول من القرار رقم 71 المؤرخ في 26 يوليو 2008، وبالضبط من خلال الفصل الأول/القسم الأول، الفقرات 2.111/1.111 منه ، وبالمقابل فقد أشار إلى خاصية القدرة التنبؤية ثمان 08 معايير محاسبية من معايير IAS/IFRS، حيث يلاحظ من خلال هذه المعايير أنها أشارت فقط لخاصية القدرة التنبؤية دون تقديم تعريف صريح لها، هذا الأمر يوافق ما جاء به النظام المحاسبي المالي SCF الذي قدم كذلك إشارات فقط للخاصية ولم يعرفها بشكل صريح كما هو موضح في بداية الفقرة.
- الأهمية النسبية للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: نص النظام المحاسبي المالي SCF على خاصية الأهمية النسبية بصفة ضمنية من خلال المادة 11 من المرسوم التنفيذي 08-156، أما تعريف الخاصية فقد عرفها ال SCF صراحة من خلال الملحق الثالث من القرار رقم 71، وقد وجدنا أن ما نص عليه ال SCF من خلال المواد أعلاه يوافق ما جاءت به معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، والتي نصت عليها من خلال المعايير IAS 01، IAS 10، IAS 34، IAS 37.
- التغذية العكسية للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: لم تأت الإشارة من SCF إلى خاصية التغذية العكسية للمعلومات المالية، حيث أننا لم نقف عليها ضمن النصوص التشريعية والقانونية لل SCF، وفي مقابل ذلك، فقد نصت عليها ضمنا معايير IAS/IFRS، وذلك من خلال معيار IFRS 05 "الأصول غير المتداولة المحتفظ بها للبيع والعمليات غير المستمرة".

## 5- تحليل مدى توافق خاصية التوقيت المناسب، الثبات، الشمولية والوضوح للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS

● التوقيت المناسب للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: أشار النظام المحاسبي المالي SCF إلى خاصية التوقيت المناسب للمعلومات المالية من خلال المادة 27 من القانون 07-11 المتضمن SCF، وأيضا ضمن المادة 13 من المرسوم التنفيذي 08-156، وقد وجدنا أن ما نص عليه ال SCF من خلال هذه المواد يوافق ما نصت معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، خاصة ما نص معيار المحاسبة الدولي IAS 34 "التقرير المالي الأولي"، وبالتحديد ضمن الفقرات 01، 02 و 03 منه<sup>16</sup>.

● الثبات للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: نص النظام المحاسبي المالي على خاصية الثبات أو الإتساق من خلال المادة 06 من القانون 07-11 المتضمن SCF، وأيضا من خلال المادة 15 من المرسوم التنفيذي 08-156، كما عرف ال SCF خاصية الثبات بشكل صريح من خلال الملحق الثالث من القرار رقم 71، وقد وجدنا أن ما نص عليه ال SCF من خلال هذه المواد المذكورة يوافق ما جاء ضمن معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، وبالتحديد المعايير: IAS 01، IAS 08، IAS 34، IFRS 01، IFRS 06، IFRS 08، IFRS 10، IFRS 13، IFRS 14.

● خاصية الشمولية والوضوح للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: بالنسبة لخاصية الشمولية فقد نصت عليها معايير IAS/IFRS من خلال المعيار IAS 34 وبالتحديد من خلال الفقرة 8 منه<sup>17</sup>، وقد وجدنا أنه يوافق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي من خلال المادة 26 من القانون رقم 07-11، أما خاصية الوضوح فقد نصت عليها معايير IFRS وبالخصوص IFRS 05 و IFRS 06، وقد وجدناها أنها توافق ما أشار اليه SCF ضمن المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156.

## 6- تحليل مدى توافق خاصية أسبقية الواقع الاقتصادي على الجانب القانوني والحيطة والحذر بين SCF ومعايير IAS/IFRS

● أسبقية الواقع الاقتصادي على الجانب القانوني بين SCF ومعايير IAS/IFRS: بالنسبة لخاصية أسبقية الواقع الاقتصادي على الجانب القانوني فقد نص عليها SCF من خلال المادة 06 من القانون 07-11 المتضمن SCF، حيث جاءت الإشارة إلى هذه الخاصية بصفة ضمنية من مبدأ محاسبي وهو مبدأ أسبقية الواقع على الشكل، كما نص SCF على تعريف صريح لهذه الخاصية من خلال الملحق الثالث من القرار رقم 71، وبالمقابل فهي خاصية غير موجودة ضمن نصوص وفقرات معايير IAS/IFRS.

● الحيطة والحذر للمعلومات المالية بين SCF ومعايير IAS/IFRS: بالنسبة لخاصية الحيطة والحذر فقد نص عليها ال SCF من خلال المادة 14 من المرسوم التنفيذي 08-156، وقد لاحظنا أن النظام المحاسبي المالي قد أشار إلى خاصية الحيطة والحذر للمعلومات المالية بصفة ضمنية من خلال هذا مبدأ محاسبي هو مبدأ الحيطة والحذر، كما SCF صراحة هذه الخاصية من خلال الملحق الثالث من القرار رقم 71 المؤرخ في 26 يوليو 2008، وبالمقابل لم تقف على خاصية الحيطة والحذر ضمن IAS/IFRS.

سابعاً: دراسة ميدانية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين

بعد عرضنا للجوانب النظرية للدراسة التحليلية؛ ارتأينا أن نقوم بتأكيد صحتها والتأكد من صحة النتائج التي توصلنا إليها من خلال القيام بدراسة ميدانية تتمثل في إعداد إستبيان وتوزيعه على مجموعة من الأكاديميين والمهنيين الباحثين والممارسين لمهنة المالية والمحاسبة في الجزائر.

- 1- **تصميم وتحكيم الاستبيان:** انطلاقا من محتوى واشكالية دراستنا وخصوصا الدراسة التحليلية، قمنا بإعداد استمارة هذا الاستبيان، والذي كان في شكل إلكتروني بالإعتماد على تقنية Google Forms، حيث مررنا بعدة مراحل لتصميم وإعداد محاوره وفقراته. وقبل نشر الاستبيان وتوزيعه، قمنا بإخضاعه للتحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة المحكمين المختصين في مجال المالية والمحاسبة.
- 2- **نشر وتوزيع الاستبيان:** قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على الأكاديميين في مجال المالية والمحاسبة، وكذلك على المهنيين الممارسين للمهنة، وقد اعتمدنا عدة طرق في ذلك منها الاتصال المباشر بالعينات، الرسائل الإلكترونية، واستخدام طريقة المقابلات.
- 3- **معالجة الاستمارة:** بعد نشر الاستبيان، قمنا بجمع الإجابات، تمهيدا لعملية معالجتها، وقد اعتمدنا في ذلك على برامج Microsoft Excel و IBM SPSS لتحليل البيانات الإحصائية وعرض النتائج النهائية.
- 4- **هيكل الاستبيان:** بهدف تحقيق أهداف الدراسة، قمنا بتقسيم الاستبيان إلى (4) محاور كالتالي:
  - المحور الأول: معلومات عامة (الخصائص الديموغرافية لعينات الاستبيان)
  - المحور الثاني: جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF.
  - المحور الثالث: جودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS.
  - المحور الرابع: تحديد توافق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية للمعلومات المالية المفيدة.

- 5- **عينة الدراسة:** قد قمنا بتوزيع أكثر من 500 استمارة استبيان على مختلف فئات العينة، حيث قمنا بإرسال أغلبها لهم عبر الإيميل، كما تمكنا من توزيع بعض الاستمارات بطريقة المقابلة أين تمكنا من الحضور لحظة ملاء الاستمارة، وبعد توزيعنا للاستمارات تمكنا من استرجاع 132 استمارة استبيان من أصل 500، وبعد الفحص تم إلغاء 27 استمارة، لتبقى 105 استمارة استبيان صالحة للدراسة.
- 6- **معالجة وتحليل نتائج الاستبيان:** قمنا بمعالجة وتحليل الاستبيان وفق مجموعة من الخطوات نعرضها كالتالي:
  - ❖ **اختبار صدق وثبات الاستبيان:** يقصد بثبات الاستبيان: انه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس المجموعة في نفس الظروف، أي أن يكون الاختبار قادرا على أن يحقق دائما النتائج نفسها في حالة إعادة تطبيقه<sup>18</sup>، وفي دراستنا تم التحقق من ثبات عبارات محاور الاستبيان، من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07): قيمة معامل Alpha Cronbach's لمحاور الاستبيان

محاور الاستبيان	عددتها	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني: جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF	5	0.745
المحور الثالث: جودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS	4	0.885
المحور الرابع: تحديد توافق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية للمعلومات المالية المفيدة	15	0.952

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 25.

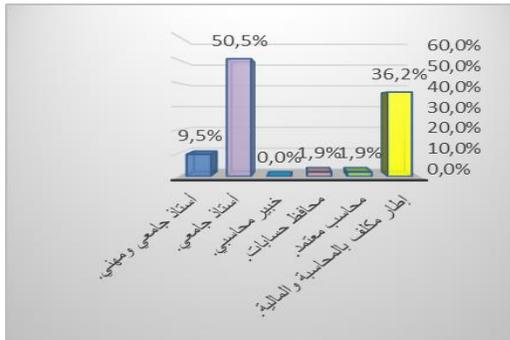
نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة عبر جميع عبارات ومحاور الاستبيان وأكبر من الحد الأدنى 0.70، مما يدل على ثبات عبارات ومحاور دراستنا، حيث أن قيمة معامل ألفا كرونباخ اقتربت من 01 كانت قيمة الثبات للدراسة مرتفعة ومقبولة.

❖ **التحليل الإحصائي لعينة ونتائج الاستبيان:** قمنا خلال هذا الجزء بدراسة وتحليل نتائج الاستبيان عن طريق جمع وتبويب البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وذلك بهدف تحويل البيانات إلى جداول وأشكال تمكن من الاعتماد عليها في تحليل النتائج، كما تم الاعتماد على برنامج (Excel) من أجل تمثيل وإضافة الجداول والأشكال في صورتها النهائية.

✚ **التحليل الإحصائي للخصائص الديموغرافية لعينة الاستبيان:** سنقوم من خلال هذا العنصر بدراسة وتحليل المحور التمهيدي للاستبيان والذي يرتبط بثلاث أسئلة محورية والمتمثلة في المهنة، الشهادة أو المؤهل العلمي، والخبرة المهنية.

✚ **أولاً: حسب المهنة:** يمكن توضيح نسب توزيع أفراد عينة الاستبيان حسب المهنة من خلال الجدول الآتي:

الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب المهنة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج EXCEL

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب المهنة

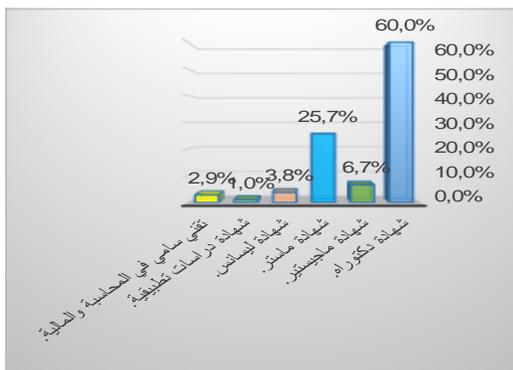
الإجابة	التكرار	النسبة %
إطار مكلف بالمحاسبة والمالية.	38	36,2
محاسب معتمد.	2	1,9
محافظ حسابات.	2	1,9
خبير محاسبي.	0	0,0
أستاذ جامعي.	53	50,5
أستاذ جامعي ومهني.	10	9,5
المجموع	105	100,0

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

يظهر من خلال الجدول والشكل أعلاه، أن الأغلبية الساحقة من العينة تنتمي إلى القطاع الأكاديمي، حيث يشكل الأساتذة الجامعيون نسبة تزيد عن 50%، أما المهنيين في مجالات المحاسبة والمالية فقد كانت أعلى نسبة للمكلفين بالمحاسبة والمالية بنسبة 36.2%.

✚ **ثانياً: حسب الشهادة أو المؤهل العلمي:** يمكن توضيح نسب توزيع أفراد عينة الاستبيان حسب الشهادة أو المؤهل العلمي كالآتي:

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج EXCEL

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة

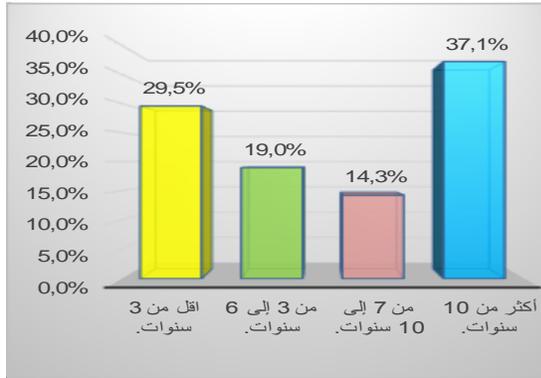
الإجابة	التكرار	النسبة %
تقني سامي في المحاسبة والمالية.	3	2,9
شهادة دراسات تطبيقية.	1	1,0
شهادة ليسانس.	4	3,8
شهادة ماستر.	27	25,7
شهادة ماجستير.	7	6,7
شهادة دكتوراه.	63	60,0
المجموع	105	100,0

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

يظهر الجدول والشكل أعلاه وجود نسبة كبيرة جداً من الأفراد الذين يمتلكون شهادات في الدراسات العليا، حيث تصل نسبة العينات التي تملك شهادة دكتوراه إلى 60%، لتأتي بعدها شهادة الماستر في المرتبة الثانية بأكثر من 25%. ثم بعدها شهادة ماجستير بقرابة 7%.

ثالثا: الخبرة المهنية: يمكن توضيح نسب توزيع أفراد عينة الاستبيان حسب الخبرة المهنية من خلال الجدول الآتي:

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	الإجابة
29,5	31	أقل من 3 سنوات.
19,0	20	من 3 إلى 6 سنوات.
14,3	15	من 7 إلى 10 سنوات.
37,1	39	أكثر من 10 سنوات.
100,0	105	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 25 المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول والشكل أعلاه؛ يظهر لنا أن نسبة كبيرة تتجاوز 37% من العينة لديها خبرة مهنية تزيد عن 10 سنوات، مما يشير إلى وجود مجموعة قوية من الخبراء والمهنيين ذوي الخبرة الطويلة في المجال، وباقي العينة كانت موزعة بشكل متوافق ما بين 3 إلى 10 سنوات.

⊗ التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان: سنقوم من خلال هذا الجزء بعرض وتحليل عبارات ومخاور الاستبيان، كالتالي:

❖ عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني والمتعلق بـ: جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي

المالي SCF.

الجدول رقم (11): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور: جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF

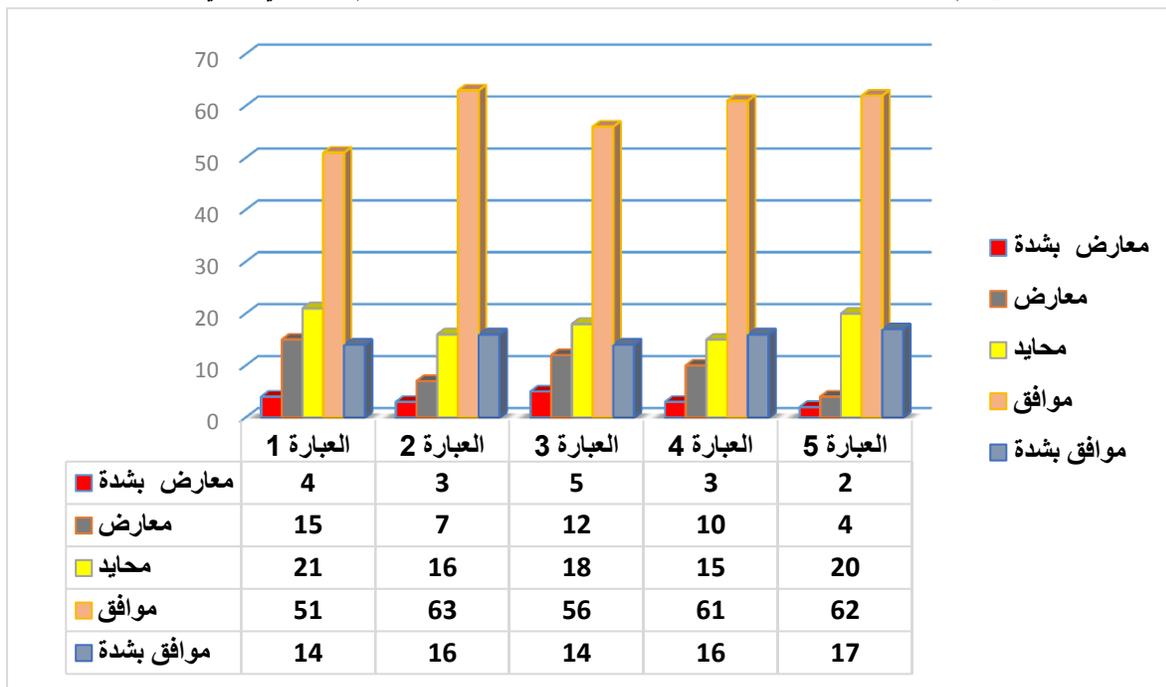
الرقم	العبارات	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		الانحراف المعياري	درجة التقييم
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع		
01	يحتوي النظام المحاسبي المالي على قوانين ونصوص تشريعية توجب تفادي الإفصاح عن المعلومات المالية الخاطئة والمضللة والبعد عنها.	3,8	4	14,3	15	20,0	21	48,6	51	13,3	14	3,5192	درجة عالية
02	يقدم الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي نماذج لإعداد وعرض المعلومات المالية والإفصاح عنها.	2,9	3	6,7	7	15,2	16	60,0	63	15,2	16	3,7885	درجة عالية
03	النظام المحاسبي المالي يسمح بتوفير معلومات مالية ذات جودة عالية تعكس شفافية ومصداقية الوضعية المالية للمؤسسة.	4,8	5	11,4	12	17,1	18	53,3	56	13,3	14	3,5769	درجة عالية
04	يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات مالية ملائمة وموثوقة، وقابلة للفهم وقابلة للمقارنة وهذا لتلبية احتياجات مختلف الأطراف ذوي العلاقة مع المؤسسة.	2,9	3	9,5	10	14,3	15	58,1	61	15,2	16	3,7308	درجة عالية

درجة عالية	0,81358	3,8447	16,2	17	59,0	62	19,0	20	3,8	4	1,9	2	يهدف النظام المحاسبي المالي إلى الرفع من جودة المعلومات المالية وذلك بتوفير وضمان تحقق الصفات والخصائص النوعية للمعلومات المالية.	05
درجة عالية	0,7655	3,6495	مستوى جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF حسب وجهة نظر أفراد العينة											

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

ولتوضيح نسب إجابات أفراد العينة حول جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF يمكن عرض الشكل التالي:

الشكل رقم (04): إجابات العينة حول محور جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF



المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF قد بلغ  $\bar{X} = 3.64$  بإختلاف معياري بلغ 0.76، وهذا الأخير أقرب من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الذي ضمن المجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة)، أي أن اتجاهات أفراد العينة حول مستوى جودة المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي SCF هي بدرجة عالية حسب وجهة نظرهم.

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث والمتعلق بـ: جودة المعلومات المالية وفق معايير

**.IAS/IFRS**

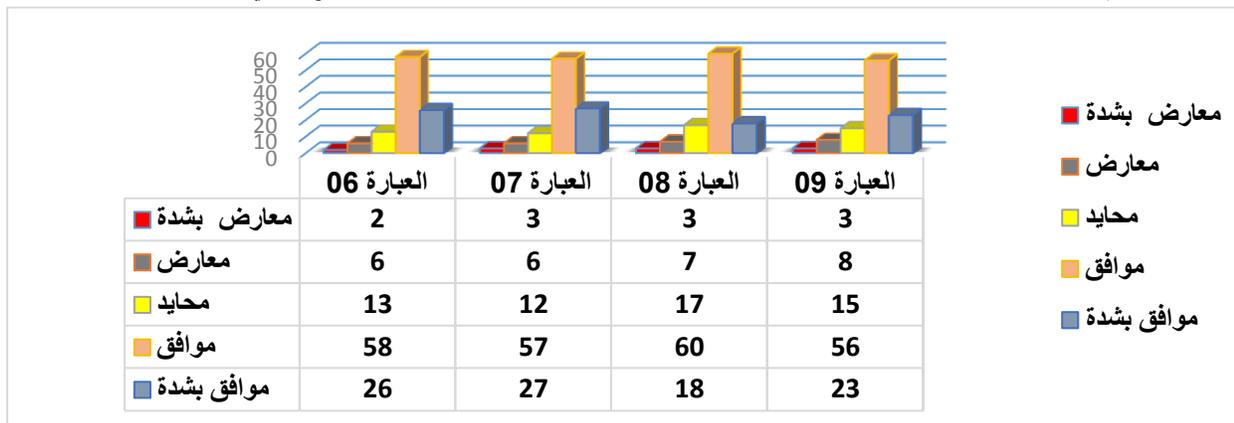
الجدول رقم (12): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور: جودة المعلومات المالية وفق معايير IAS/IFRS

الرقم	العبرة	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم		
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع							
06	تبني معايير IAS/IFRS يساعد على تقديم معلومات مالية ذات جودة عالية تعكس شفافية ومصداقية الوضعية المالية للمؤسسة.	1,9	2	5,7	6	12,4	13	55,2	58	24,8	26	3,9524	0,88122	درجة عالية		
07	تساهم معايير IAS/IFRS في الرفع من جودة المعلومات المالية من خلال الدور الذي تلعبه لتعزيز تناسق الممارسات المحاسبية.	2,9	3	5,7	6	11,4	12	54,3	57	25,7	27	3,9429	0,92849	درجة عالية		
08	تساهم معايير IAS/IFRS في الرفع من جودة المعلومات المالية من خلال احتواء كل معيار منها على مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المالية.	2,9	3	6,7	7	16,2	17	57,1	60	17,1	18	3,7905	0,90612	درجة عالية		
09	يوجب الإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي على تقديم معلومات مالية ملائمة وقابلة للفهم، وقابلة للمقارنة، وتعبر بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة.	2,9	3	7,6	8	14,3	15	53,3	56	21,9	23	3,8381	0,95196	درجة عالية		
		مستوى جودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS حسب وجهة نظر أفراد العينة												3,8810	0,7974	درجة عالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

والشكل الموالي يبين إجابات أفراد العينة حول محور جودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS.

الشكل رقم 12: إجابات أفراد العينة حول محور جودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS



المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث والمتعلق بـ: جودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS: بلغ  $\bar{X} = 3.88$  بإختلاف معياري بلغ 0.79، وهذا الأخير أقرب من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتمركزهم حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الذي ضمن مجال (من 3.41 إلى 4.20 درجة) أي أن اتجاهات أفراد العينة حول مستوى جودة المعلومات المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية IAS/IFRS هي بدرجة عالية حسب وجهة نظرهم.

عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث والمتعلق بـ: تحديد توافق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية لجودة المعلومات المالية المفيدة.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بمحور: تحديد توافق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية لجودة المعلومات المالية المفيدة

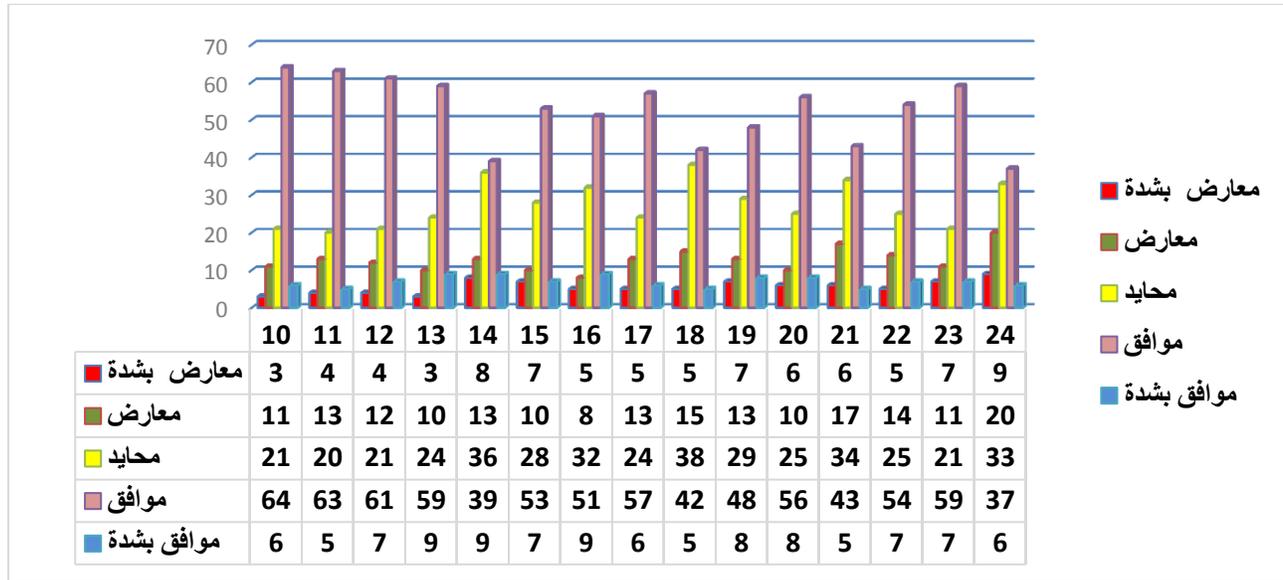
رقم العبارة	العبارة	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقييم
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع			
10	شفافية المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي توافقت ما هي عليه وفق متطلبات معايير IAS/IFRS.	10,5	11	20,0	21	61,0	64	5,7	6	0,8651	3,5619	8	عالية	
11	موثوقية المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي توافقت ما هي عليه وفق متطلبات معايير IAS/IFRS.	12,4	13	19,0	20	60,0	63	4,8	5	0,9106	3,4952	6	عالية	
12	القابلية للفهم للمعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي توافقت ما هي عليه وفق متطلبات معايير IAS/IFRS.	11,4	12	20,0	21	58,1	61	6,7	7	0,9208	3,5238	8	عالية	
13	القابلية للمقارنة للمعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي توافقت ما هي عليه وفق متطلبات معايير IAS/IFRS.	9,5	10	22,9	24	56,2	59	8,6	9	0,8855	3,5810	8	عالية	

درجة متوسطة	1,04022	3,2667	8,6	9	37,1	39	34,3	36	12,4	13	7,6	8	14
درجة متوسطة	0,9873 7	3,4095	6,7	7	50,5	53	26,7	28	9,5	10	6,7	7	15
درجة عالية	0,9314 4	3,4857	8,6	9	48,6	51	30,5	32	7,6	8	4,8	5	16
درجة عالية	0,94994	3,4381	5,7	6	54,3	57	22,9	24	12,4	13	4,8	5	17
درجة متوسطة	0,9305 6	3,2571	4,8	5	40,0	42	36,2	38	14,3	15	4,8	5	18
درجة عالية	1,0188 7	3,3524	7,6	8	45,7	48	27,6	29	12,4	13	6,7	7	19
درجة متوسطة	0,9716 7	3,4762	7,6	8	53,3	56	23,8	25	9,5	10	5,7	6	20
درجة عالية	0,97327	3,2286	4,8	5	41,0	43	32,4	34	16,2	17	5,7	6	21
درجة متوسطة	0,9685 5	3,4190	6,7	7	51,4	54	23,8	25	13,3	14	4,8	5	22
درجة عالية	1,0002 7	3,4571	6,7	7	56,2	59	20,0	21	10,5	11	6,7	7	23
درجة متوسطة	1,05542	3,1048	5,7	6	35,2	37	31,4	33	19,0	20	8,6	9	24
درجة متوسطة	0,71 65	3,40 37	مستوى توافق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية لجودة المعلومات المالية المفيدة حسب وجهة نظر أفراد العينة										

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

والشكل الموالي يبين إجابات أفراد العينة حول محور توافق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية لجودة المعلومات المالية المفيدة

الشكل رقم 14: إجابات أفراد العينة حول محور توافق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية لجودة المعلومات المالية المفيدة



المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس والمتعلق ب: تحديد توافق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية للمعلومات المالية المفيدة قد بلغ  $\bar{X} = 3.40$  بإختراف معياري بلغ 0.71، وهذا الأخير أقرب من الواحد مما يشير إلى تقارب آراء الأفراد وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الذي ضمن المجال (من 2.61 إلى 3.40 درجة)، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة متوافقون بدرجة متوسطة حول توافق النظام المحاسبي المالي SCF مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية لجودة المعلومات المالية.

#### خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى عرض وتحليل الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية التي نص عليها النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF، ومقارنة مضامين كل خاصية منها وتحليل توافقها مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS من خصائص نوعية، ثم محاولة تأكيد النتائج النظرية والتحليلية للدراسة بالقيام بدراسة استطلاعية ميدانية، وقد خلصت الدراسة إلى أن النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF قد تضمن عدد معتبر من الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية إما بصفة صريحة، أو ضمنية ومستخلصة من المبادئ والفروض والقواعد المحاسبية، وقد وجدنا أن ما تضمنه من خصائص نوعية يوافق إلى حد كبير مضمون معايير IAS/IFRS مع وجود بعض الاختلافات غير المؤثرة.

اختبار فرضيات الدراسة: انطلاقا مما تم اعتماده لمعالجة إشكالية الدراسة، كانت نتائج اختبار فرضيات الدراسة كالتالي:

- بالنسبة للفرضية الأولى، فقد كانت فرضية صحيحة، وقد أثبتنا ذلك من خلال المحورين الأول والثاني من الدراسة.
- بخصوص الفرضية الثانية، فقد وجدناها فرضية صحيحة، وهو ما أثبتناه من خلال المحورين الثالث والرابع من الدراسة،

- بالنسبة للفرضية الثالثة، فقد كانت فرضية خاطئة، حيث من خلال المحورين الخامس والسادس للدراسة، توصلنا إلى وجود توافق وليس اختلاف عندما قمنا بالمقارنة وتحليل التوافق بين الخصائص النوعية للنظام المحاسبي المالي مع ما يقبلها وفق معايير IAS/IFRS.

### نتائج الدراسة

- يقدم النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF الذي تبنته الجزائر بداية من سنة 2010 والذي أعد وفقا لمعايير IAS/IFRS معلومات مالية مفيدة وذات جودة عالية تعكس شفافية ومصداقية الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية.
- جودة المعلومات المالية تعني الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المالية، حيث كلما اتصفت المعلومات بهذه الخصائص النوعية كلما كانت ذات جودة عالية، وقد وجدنا أن من أهمها: الشفافية، المصداقية، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة.
- تضمن النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF ضمن نصوصه التشريعية والتنظيمية 15 (خمس عشرة) خاصية نوعية للمعلومات المالية المفيدة، وذلك كان إما بشكل صريح، أو ضمني ومستخلص من المبادئ والفروض المحاسبية، ومن قواعد القياس والاعتراف والإفصاح.
- ما نص عليه النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF من خصائص نوعية للمعلومات المالية المفيدة، يتوافق إلى حد كبير مع ما تضمنته معايير IAS/IFRS، وهو ما تم استنتاجه من خلال الجزء النظري ثم التحليلي، وإثباته من خلال الجزء الميداني للدراسة.
- لم يتطرق النظام المحاسبي المالي الجزائري SCF إلى بعض الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة والتي قد نصت عليها معايير IAS/IFRS، لكن وجدنا أنها خصائص نوعية فرعية ومعززة للخصائص الأساسية، وعدم توفرها لا يؤثر على جودة المعلومات المالية.

### الاقتراحات والتوصيات

- لا بد من إعادة إدراج جميع الخصائص النوعية بشكل صريح أكثر ضمن النصوص التشريعية والتنظيمية للنظام المحاسبي المالي.
  - لا بد من إضافة الصفات النوعية التي تبناها النظام المحاسبي المالي بصفة ضمنية ومستخلصة مع باقي الصفات النوعية الصريحة.
  - ضرورة إضافة باقي الصفات النوعية التي لم يتبناها النظام المحاسبي المالي ونصت عليها معايير IAS/IFRS.
  - ضرورة تمييز النظام المحاسبي المالي ليتوافق مع مستجدات معايير IAS/IFRS، أو إصدار معايير محاسبية جزائرية ووضعها كمرجعية.
- آفاق الدراسة: في ختام هذه الدراسة، ومن خلال ما سبق، يمكن اقتراح مجموعة من المواضيع كآفاق لدراستنا كالتالي:
- دراسة توافق الخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية بين النظام المحاسبي المالي SCF والإطار المفاهيمي للإبلاغ المالي.
  - مساهمة إصدار معايير محاسبية جزائرية في الرفع من جودة المعلومات المالية.
  - وضع نموذج مقترح للخصائص النوعية لجودة المعلومات المالية يتماشى مع البيئة المحاسبية الجزائرية.

## قائمة المراجع:

- <sup>1</sup> القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، الصادرة في 25 نوفمبر 2007، المادة 3، ص 3.
- <sup>2</sup> القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، مرجع سبق ذكره، المادة 2، ص 3.
- <sup>3</sup> القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، مرجع سبق ذكره، المادة 6، ص 4.
- <sup>4</sup> طوياب محمد، تطبيق النظام المحاسبي المالي النقائص والعراقيل، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 11، العدد 22، 2016، ص 116.
- <sup>5</sup> القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، مرجع سبق ذكره، المادة 3، ص 3.
- <sup>6</sup> المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 20 جمادى الأولى عام 1429 الموافق 26 مايو سنة 2008، المتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 27، الصادرة بتاريخ 26 ماي 2008، المادة 8، ص 12.
- <sup>7</sup> سعود جايد مشكور العامري، المحاسبة الدولية، الطبعة الثانية، بدون سنة نشر، 2020، ص 31.
- <sup>8</sup> هشام سفيان صلواتشي، يوسف بودة، آفاق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS في الجزائر في ظل التوافق المحاسبي المالي الدولي، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، شهر جانفي 2010، المركز الجامعي بالوادي، الوادي، الجزائر، ص 10.
- <sup>9</sup> إسماعيل رزقي، أعمال التوحيد المحاسبي في الجزائر -دراسة حالة مؤسسة عمومية اقتصادية-، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010، ص 43.
- <sup>10</sup> حسن عبد الكريم سلوم، بتول محمد نوري، دور المعايير المحاسبية الدولية في الحد من الأزمة المالية العالمية، المؤتمر العلمي الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال -التحديات، الفرص، والآفاق-، يومي 10 و 11 نوفمبر 2009، جامعة الزرقاء الخاصة، الزرقاء، الأردن. ص 12.
- <sup>11</sup> القرار رقم 71 المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق 26 يوليو سنة 2008، المحدد للقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25 مارس 2009، ص 90.
- <sup>12</sup> محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية -الجوانب النظرية والعملية-، الطبعة الثالثة، 2020.
- <sup>13</sup> الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، المعايير الدولية للتقرير المالي، إصدار عام 2017-2018، الرياض، السعودية. 2018
- <sup>14</sup> الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، مرجع سبق ذكره، ص 696.
- <sup>15</sup> الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، مرجع سبق ذكره، ص 700.
- <sup>16</sup> شنوف حمزة، المبسط في تفسير وتطبيق بنود معايير المحاسبة الدولية "IAS 2020"، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2021، ص ص 415-146.
- <sup>17</sup> شنوف حمزة، المبسط في تفسير وتطبيق بنود معايير المحاسبة الدولية "IAS 2020"، مرجع سبق ذكره، ص 416.
- <sup>18</sup> مصطفى طويطي، التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان -تطبيقات عملية على برنامج Excel-، دار النشر الجامعي، تلمسان، الجزائر، 2018، ص 149.